

إنتاج وتسويق الخرشوف في محافظة البحيرة دراسة حالة مركز كفر الدوار

أشرف السيد مصطفى العمري
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة: يعد الخرشوف من محاصيل الخضراوات التصديرية غير التقليدية، ويستمد الخرشوف أهميته من قيمته الغذائية والطبية والتي ترجع إلى احتواء نوراتها قبل تفتحها على مقادير كبيرة من فيتامينات أ، ب، كما أنه غني بأملاح الحديد، الفوسفور، والكالسيوم، بالإضافة إلى مادة السينارين المدرة للصفراء والمفيدة في حالات أمراض الكبد⁽²⁾. ويعتبر مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة من أكثر المناطق التي تشتهر بإنتاجه والتي تصنف عالمياً كأنسب البيئات لزراعة الخرشوف حيث توجد زراعته في الجو المعتدل في مناطق جنوب أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط.

تبلغ المساحة المنزرعة بمحصول الخرشوف بمحافظة حوالي 11.3 ألف فدان تمثل نحو 33% من مساحة الخرشوف في الزراعة المصرية عام 2014 والبالغة حوالي 35.02 ألف فدان عام 2014⁽³⁾، وبلغت كمية الصادرات المصرية من الخرشوف الطازج والمجمد حوالي 15.4 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 221 مليون جنيه عام 2014⁽⁴⁾. ويزرع الخرشوف في مصر للتصدير بصفة أساسية ومن أهم الأصناف التي تنتشر زراعتها في مصر هي الخرشوف البلدي والفرنسي والإيطالي، ويزرع الخرشوف البلدي على نطاق واسع بما يمثل 90% من مساحة الخرشوف المزروعة بمصر⁽¹⁾.

وتشير بيانات منظمة الأغذية والزراعة إلى أن أهم خمس دول في إنتاج الخرشوف هي على الترتيب إيطاليا، مصر، إسبانيا، بيرو والأرجنتين بمتوسط إنتاج عن الفترة (2011-2013) بلغ حوالي 462، 327، 192، 135، 104 ألف طن لكل منهم على الترتيب بنسبة تمثل نحو 28%، 19.8%، 11.6%، 8.2%، 6.3% لكل منهم على الترتيب من متوسط الإنتاج العالمي لنفس الفترة والبالغ حوالي 1.65 مليون طن، وتأتي مصر في المركز الثالث كأهم الدول المصدرة للخرشوف خلال نفس الفترة بكمية صادرات تقدر بنحو 23.4 ألف طن تمثل نحو 17% من إجمالي صادرات العالم الخرشوف بعد كل من إسبانيا وفرنسا، في الوقت الذي تعد فيه كل من فرنسا وإيطاليا من أهم الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة⁽⁶⁾.

المشكلة البحثية: تنتج مصر تقريباً خمس الإنتاج العالمي من الخرشوف، إلا أن حجم صادراتها لا يتناسب مع هذا الإنتاج في الوقت الذي تتوافر فيه فرص تصديرية كبيرة لأوروبا نظراً لظهور الإنتاج المصري في السوق مبكراً، كما أن كميات كبيرة من صادرات الخرشوف تتم في الصورة الطازجة وليس المجهز وبالتالي انخفاض القيمة المضافة لصادرات الخرشوف، ويتسم سوق الخرشوف بالتذبذب وعدم الاستقرار السعري نتيجة ارتباطه بالتسويق الخارجي وهو ما يؤثر على دخول المزارعين والعاملين بمحطات تجهيز الخرشوف. الأمر الذي يلزم معه دراسة عملية إنتاج وتسويق الخرشوف لتحديد أهم المشاكل التي تواجه منتجي ومسوقي الخرشوف ومحاولة التغلب عليها.

الأهداف البحثية: يستهدف البحث بصفة أساسية دراسة ما يلي:

- 1- التطور الزمني والوضع الراهن لإنتاج الخرشوف في الزراعة المصرية ومحافظة البحيرة.
- 2- أهم مؤشرات السوق الخارجي للخرشوف المصري.
- 3- تحليل سلسلة القيمة للخرشوف بمركز كفر الدوار.
- 4- الخصائص العامة لسلسلة القيمة، وتحديد نقاط القوة والضعف لحلقات سلسلة القيمة للخرشوف بمركز كفر الدوار.

الأسلوب التحليلي ومصادر البيانات: اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام كل من الأسلوب التحليلي الوصفي والكمي، مثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، واستخدام الانحدار الخطي البسيط لتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام، حساب معامل عدم الاستقرار لبعض المتغيرات الاقتصادية، فضلاً عن تقدير بعض المؤشرات الاقتصادية كمؤشرات الربحية، الهوامش التسويقية والقيمة المضافة المستخدمة في تحليل سلسلة القيمة لمحصول الخرشوف بمركز كفر الدوار.

اعتمد البحث على كل من البيانات الثانوية المنشورة لكل من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، منظمة الأغذية والزراعة ومديرية الزراعة بمحافظة البحيرة وإدارة كفر الدوار الزراعية، والبيانات الأولية من خلال عينة عشوائية بسيطة للجهات الفاعلة في سلسلة القيمة لمحصول الخرشوف بمركز كفر الدوار متمثلة في كل من المزارعون، الجلابون، النوات، مصانع الأغذية للموسم الزراعي 2015/2014 بواقع 50 استمارة للمزارعين تم تجميعها من ثلاث قرى بالمركز وهي سيدي غازي، كوم البركة والبردلة حيث بلغت مساحة الخرشوف بتلك القرى حوالي 985,745، 625 فدان لكل منهم على الترتيب بإجمالي مساحة بلغت حوالي 2355 فدان تمثل نحو 47% من مساحة الخرشوف بالمركز والبالغة حوالي 5000 فدان موسم (2015/2014)⁽⁵⁾، 20 استمارة للجلابين، 30 استمارة للنوات تمثل نحو 5% من عدد النوات بالمركز والبالغ حوالي 600 نواله بالإضافة إلى عدد 5 استمارات لمصانع الأغذية.

الإطار النظري:

(1) **سلسلة القيمة Value Chain:** يعرف Porter سلسلة القيمة على أنها "مجموعة من مترابطة من الأنشطة التي تكون ضرورية لخلق السلع والخدمات من المواد الأولية وصولاً للمستهلك النهائي"⁽¹¹⁾. وتستخدم سلسلة القيمة في المجال الزراعي لإلقاء الضوء على إضافة القيمة من خلال عملية تحويل المدخلات والمنتجات أثناء مرورها في السلسلة، يشمل مفهوم سلسلة القيمة مجموعة متكاملة من النشاطات والمشاركين في نقل المنتجات الزراعية، من موردي المدخلات إلى حقول المزارعين وصولاً إلى مائدة المستهلك. وكل مشارك في السلسلة له حلقة تربطه بمن يليه بحيث تشكل سلسلة متكاملة وقابلة للنجاح، تتم في كل مرحلة عملية تحويل أو إضافة للمنتج تتراوح ببساطة من نقل المنتج من النقطة "أ" إلى النقطة "ب" إلى عمليات تصنيع وتعبئة معقدة. وعليه، تُعرّف سلسلة القيمة غالباً بأنها تعاقب عدد من أنشطة لإضافة القيمة تمتد من الإنتاج إلى الاستهلاك، مروراً بالتصنيع والاستغلال التجاري⁽¹⁰⁾.

كما تعرف سلسلة القيمة على أنها مجموعة النشاطات التي تدخل في تصنيع ونقل المنتج من المزرعة إلى مائدة المستهلك⁽⁹⁾. أما تحليل سلسلة القيمة Value Chain Analysis فهو تقييم العاملين والعوامل التي تؤثر على الأداء في نشاط ما، والعلاقات بين المشاركين التي تهدف إلى تعريف القيود التي تعوق تحسين الأداء والإنتاجية والتنافسية في ذلك النشاط وكيفية تطويع تلك القيود⁽⁸⁾.

(2) **القيمة المضافة Value Added:** تعرف القيمة المضافة اقتصادياً بأنها الفرق بين قيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج وتقدر من خلال المعادلة التالية:

$$\text{القيمة المضافة} = \text{قيمة الإنتاج} - \text{قيمة مستلزمات الإنتاج}$$

أما القيمة المضافة التسويقية فتقاس بالفرق بين الأسعار التي يتسلمها المنتج الأولي والأسعار التي يدفعها المستهلك النهائي، أو بالهامش السعري الذي يغطي العمليات التسويقية للمنتج بشكله النهائي بين الأطراف التسويقية المختلفة.

النتائج والمناقشة

أولاً: التطور الزمني والوضع الراهن لإنتاج الخرشوف في الزراعة المصرية ومحافظة البحيرة خلال الفترة (2000-2014):

(1) تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الخرشوف في الزراعة المصرية:

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (1) ونتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (2) تبين أن المساحة المنزرعة بمحصول الخرشوف قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 6.67 ألف فدان عام 2004، وحد أقصى بلغ حوالي 39.23 ألف فدان عام 2012، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للمساحة المنزرعة تبين أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً ومعنوي إحصائياً بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 2.11 ألف فدان، وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 10.9% من متوسط الفترة البالغ حوالي 19.37 ألف فدان.

كما تبين أن الإنتاجية الفدانية لمحصول الخرشوف قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 7.82 طن/فدان عام 2001، وحد أقصى بلغ حوالي 10.48 طن/فدان عام 2009، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للإنتاجية الفدانية تبين أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً ومعنوي إحصائياً بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 0.106 طن/فدان، وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 1.2% من متوسط الفترة البالغ حوالي 8.87 طن/فدان.

كما اتضح أن إنتاج محصول الخرشوف تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 54.4 ألف طن عام 2004، وحد أقصى بلغ حوالي 353.87 ألف طن عام 2012، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للمساحة المنزرعة تبين أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً ومعنوي إحصائياً بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 20.63 ألف طن، وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 11.6% من متوسط الفترة البالغ حوالي 177.86 ألف طن.

(2) تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الخرشوف في محافظة البحيرة:

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (1) ونتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (2) تبين أن المساحة المنزرعة بمحصول الخرشوف قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 4.34 ألف فدان عام 2004، وحد أقصى بلغ حوالي 16.23 ألف فدان عام 2012، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للمساحة المنزرعة تبين أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً ومعنوي إحصائياً بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 695 فدان، وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 7.4% من متوسط الفترة البالغ حوالي 9.29 ألف فدان.

جدول رقم (1): تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج الخرشوف في الزراعة المصرية خلال الفترة (2014-2000)

محافظة البحيرة			الزراعة المصرية			السنة
الإنتاج (ألف طن)	الإنتاجية (طن/فدان)	المساحة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	الإنتاجية (طن/فدان)	المساحة (ألف فدان)	
56.18	7.50	7.49	87.97	8.10	10.87	2000
49.59	7.75	6.40	65.26	7.82	8.35	2001
44.68	7.74	5.77	61.02	8.19	7.45	2002
44.09	7.01	6.29	110.35	8.02	13.71	2003
31.38	7.24	4.34	54.44	8.16	6.67	2004
78.76	9.09	8.66	182.95	9.43	19.41	2005
38.44	8.16	4.71	127.81	8.23	15.52	2006
56.98	9.12	6.25	272.70	9.07	19.05	2007
88.04	9.10	9.67	176.37	9.67	18.24	2008
117.23	9.88	11.86	209.61	10.48	20.00	2009
120.33	9.67	12.45	212.68	10.16	20.93	2010
125.06	9.12	13.71	191.12	8.91	21.45	2011
143.16	8.82	16.23	353.87	9.02	39.23	2012
104.61	9.23	11.34	295.56	8.51	34.71	2013

135.19	9.5	14.23	266.24	9.23	35.02	2014
82.25	8.60	9.29	177.86	8.87	19.37	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من:

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (2): تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لمساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الخرشوف في الزراعة المصرية ومحافظة البحيرة خلال الفترة (2014-2000)

معدل النمو	ر ²	ف	المعادلة	البيان	
10.9	0.79	~48.7	لو ص ^ا = 1.96 + 0.109 × س (6.97)	المساحة	الزراعة المصرية
1.2	0.35	~7.04	لو ص ^ب = 2.08 + 0.012 × س (2.65)	الإنتاجية	
11.6	0.73	~34.9	لو ص ^ج = 4.1 + 0.116 × س (5.9)	الإنتاج	
7.4	0.58	~20.6	لو ص ^د = 1.56 + 0.074 × س (4.54)	المساحة	محافظة البحيرة
2.0	0.60	~21.7	لو ص ^{هـ} = 1.99 + 0.020 × س (4.66)	الإنتاجية	
9.4	0.65	~26.7	لو ص ^و = 3.54 + 0.094 × س (5.2)	الإنتاج	

ص^ا: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة هـ. س: عنصر الزمن بالسنوات، هـ = 1، 2، ..، 15.
**معنوية عند المستوى الاحتمالي 1% * معنوية عند المستوى الاحتمالي 5%
المصدر: جمعت وحسبت من تحليل البيانات الواردة بجدول رقم (1).

كما تبين أن الإنتاجية الفدانية لمحصول الخرشوف قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 7.01 طن/فدان عام 2003، وحد أقصى بلغ حوالي 9.88 طن/فدان عام 2009، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للإنتاجية الفدانية تبين أنها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 0.166 طن/فدان، وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 2% من متوسط الفترة البالغ حوالي 8.6 طن/فدان.

واتضح أن إنتاج محصول الخرشوف تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 31.38 ألف طن عام 2004، وحد أقصى بلغ حوالي 143.16 ألف طن عام 2012، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للمساحة المنزرعة تبين أنها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 22.45 ألف طن، وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 9.4% من متوسط الفترة البالغ حوالي 82.25 ألف طن.

ثانياً: أهم مؤشرات السوق الخارجي للخرشوف المصري:

(1) الإنتاج العالمي من الخرشوف وأهم الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة:

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (3)، أن متوسط الإنتاج العالمي من الخرشوف خلال الفترة (2010-2014) بلغ حوالي 1.6 مليون طن وأن أهم خمس دول في إنتاج الخرشوف هي على الترتيب إيطاليا، مصر، إسبانيا، الأرجنتين وفرنسا بمتوسط إنتاج سنوي بلغ حوالي 446.8، 299.1، 186.0، 99.5، 44.1 ألف طن لكل منهم على الترتيب، بنسبة نحو بلغت 29%، 19%، 12%، 6%، 3% من متوسط الإنتاج العالمي لكل منهم وبنفس الترتيب. أي أن مصر تأتي في المركز الثاني وتنتج خمس الإنتاج العالمي تقريباً. كما بلغ متوسط الصادرات العالمية خلال نفس الفترة حوالي 115.5 ألف طن، وأن أهم الدول المصدرة هي على الترتيب إسبانيا، مصر، إيطاليا وفرنسا بكمية صادرات بلغت حوالي 33.6، 23.1، 17.4، 8.3 ألف طن لكل منهم على الترتيب، بنسبة بلغت 29%، 20%، 17%، 8.3% من متوسط الصادرات العالمية لكل منهم وبنفس الترتيب.

وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (4) أن أهم الدول المستوردة للخرشوف المصري الطازج خلال الفترة (2010-2014) هي إيطاليا، الولايات المتحدة الأمريكية ولبنان بكمية بلغت

حوالي 4580، 621، 282 طن لكل منهم على الترتيب، بنسبة قدرت بنحو 68.19%، 9.25%، 4.2% لكل منهم وبنفس الترتيب من متوسط إجمالي صادرات الخرشوف المصري الطازج والبالغ حوالي 6717 طن، أما أهم الدول المستوردة للخرشوف المصري المجمد غير المطبوخ فهي إيطاليا، إسبانيا، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية بكمية بلغت حوالي 5289، 2056، 1342، 1012 طن لكل منهم على الترتيب، بنسبة قدرت بنحو 41.54%، 16.15%، 10.54%، 7.95% لكل منهم وبنفس الترتيب من متوسط إجمالي صادرات الخرشوف المصري المجمد غير المطبوخ والبالغة حوالي 6717 طن، كما تبين أن أهم الدول المستوردة للخرشوف المصري المجمد المطبوخ هي إيطاليا، الولايات المتحدة الأمريكية، إسبانيا وفرنسا بكمية بلغت حوالي 1985، 445، 232، 144 طن لكل منهم على الترتيب، بنسبة قدرت بنحو 54.35%، 12.19%، 6.35%، 3.94% لكل منهم وبنفس الترتيب من متوسط إجمالي صادرات الخرشوف المصري المجمد المطبوخ والبالغة حوالي 3652 طن. مما سبق يتضح أن إيطاليا، إسبانيا، وفرنسا يصنفوا كأهم الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة الأمر الذي يشير إلى استيراد الخرشوف المصري وإعادة تصديره من قبل هذه الدول خاصة إيطاليا والتي تستحوذ على 51.3% من جملة صادرات الخرشوف المصري في صورته المختلفة.

جدول رقم (3): متوسط الإنتاج العالمي وأهم الدول المنتجة والمصدرة للخرشوف خلال الفترة (2010-2014)

الإنتاج العالمي		الصادرات العالمية		أهم الدول المنتجة	
الكمية (الآلاف طن)	النسبة (%)	الكمية (الآلاف طن)	النسبة (%)	الكمية (الآلاف طن)	النسبة (%)
1602.1	100	115.5	7.2	466.83	29.1
				29.1	1.8
				299.09	18.7
				18.7	1.2
				186.00	11.6
				11.6	0.7
				99.48	6.2
				6.2	0.4
				44.13	2.8
				2.8	0.2

المصدر: جمعت وحسبت من: 1- شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات www.fostat.org 2- شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org

جدول رقم (4): أهم الدول المستوردة للخرشوف المصري الطازج والمجمد كمتوسط للفترة (2010-2014)

أهم الدول	خرشوف طازج		خرشوف مجمد غير مطبوخ		خرشوف مجمد مطبوخ	
	الكمية (طن)	النسبة (%)	الكمية (طن)	النسبة (%)	الكمية (طن)	النسبة (%)
إيطاليا	4580	68.19	5289	41.54	1985	54.35
الولايات المتحدة الأمريكية	621	9.25	1012	7.95	445	12.19
إسبانيا	82	1.22	2056	16.15	232	6.35
فرنسا	75	1.12	1342	10.54	144	3.94
إسرائيل	0	0	610	4.79	89	2.44
كندا	95	1.41	82	0.64	120	3.29
اليونان	24	0.36	423	3.32	70	1.92
تركيا	66	0.98	345	2.71	39	1.07
بلغاريا	0	0	322	2.53	19	0.52
لبنان	284	4.23	138	1.08	18	0.49
الجملة	5827	86.75	11619	91.27	3161	86.56
يبقى دول العالم الإجمالي	890	13.25	1112	8.73	491	13.44
	6717	100	12731	100	3652	100

المصدر: جمعت وحسبت من:

1- شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات www.fostat.org 2- شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org

(2) تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من الخرشوف خلال الفترة (2014-2000):

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (5)، ونتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول (6)، تبين أن إجمالي كمية الصادرات من الخرشوف تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 3.67 ألف طن عام 2001، وحد أقصى بلغ حوالي 29.75 ألف طن عام 2010، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني لإجمالي كمية الصادرات من الخرشوف تبين أنها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 1306 طن، وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 10.4% من متوسط الفترة البالغ حوالي 19.96 ألف طن.

كما تبين أن إجمالي قيمة الصادرات من الخرشوف تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 12.48 مليون جنيه عام 2001، وحد أقصى بلغ حوالي 316.09 مليون جنيه عام 2009، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني لإجمالي قيمة الصادرات من الخرشوف تبين أنها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 19.074 مليون جنيه، وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 20.9% من متوسط الفترة البالغ حوالي 137.96 مليون جنيه.

وبدراسة كمية الصادرات لكل من الخرشوف الطازج والمجمد تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 2.2، 1.1 ألف طن لكل منهما على الترتيب عامي 2009، 2000 بنفس الترتيب، وحد أقصى بلغ حوالي 19.1، 19.95 ألف طن لكل منهما عامي 2004، 2009 بنفس الترتيب، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني لإجمالي كمية الصادرات لكل منهما تبين عدم معنوية الدالة المقدره لكمية الصادرات من الخرشوف الطازج، بينما الكمية المصدرة من الخرشوف المجمد قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 1.33 ألف طن، وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 21.8% من متوسط الفترة البالغ حوالي 8.76 ألف طن.

واتضح أن قيمة الصادرات لكل من الخرشوف الطازج والمجمد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 3.83، 8.65 مليون جنيه لكل منهما على الترتيب عام 2001، وحد أقصى بلغ حوالي 86.06، 216.33 مليون جنيه لكل منهما على الترتيب عام 2010، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني لإجمالي قيمة الصادرات لكل منهما تبين معنوية الدالة المقدره حيث أخذت قيمة الصادرات اتجاه عاماً متزايداً بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 3.64، 15.4 مليون جنيه لكل منهما على الترتيب، وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو 13.9%، 24% من متوسط الفترة البالغ حوالي 46.01، 91.95 مليون جنيه وبنفس الترتيب.

وبدراسة درجة الاستقرار لكمية وقيمة صادرات الخرشوف تبين أنها تتسم بدرجة عالية من عدم الثبات والاستقرار خلال فترة الدراسة بلغت أعلاها في كمية وقيمة صادرات الخرشوف الطازج حيث بلغ متوسط معامل عدم الاستقرار نحو 51.1%، 35.5% لكل منهما على الترتيب، بينما صادرات الخرشوف المجمد كانت أكثر استقراراً خلال فترة الدراسة بمتوسط معامل عدم استقرار بلغ حوالي 18.31%، 20.9% لكمية وقيمة صادرات الخرشوف المجمد على الترتيب.

جدول رقم (5): تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من الخرشوف خلال الفترة (2000-

2014)

السنة	إجمالي صادرات الخرشوف		خرشوف طازج			خرشوف مجمد		
	كمية الف طن	قيمة مليون جنيه	نسبة %	قيمة مليون جنيه	نسبة %	كمية الف طن	نسبة %	قيمة مليون جنيه
2000	8.21	21.05	7.1	9.83	87.0	1.11	13.5	11.22
2001	3.67	12.48	2.3	3.83	63.7	1.37	37.3	8.65
2002	4.97	23.23	3.5	8.25	70.4	1.47	29.6	14.98
2003	8.47	32.07	6.3	11.81	74.7	2.17	25.6	20.26
2004	22.01	74.05	19.1	37.42	86.6	2.91	13.2	36.63
2005	14.83	89.96	12.0	58.28	81.1	2.83	19.1	31.68
2006	18.31	100.65	13.6	60.92	74.2	4.71	25.7	39.73
2007	12.96	90.16	7.5	40.46	57.6	5.46	42.1	49.70
2008	23.29	148.80	11.0	53.55	47.3	12.29	52.8	95.25
2009	22.15	316.09	2.2	144.4	9.9	19.95	90.1	171.69
2010	29.75	302.39	11.1	86.06	37.3	18.65	62.7	216.33
2011	24.79	245.92	6.0	63.17	24.2	18.79	75.8	182.75
2012	18.59	224.37	6.3	56.13	33.9	12.29	66.1	168.24
2013	26.84	203.01	12.5	35.95	46.6	14.34	53.4	167.06
2014	15.41	185.24	2.3	20.10	15.2	13.11	85.1	165.14
المتوسط	19.96	137.96	8.9	46.01	45.9	8.76	38.9	91.95
متوسط معامل عدم الاستقرار	24.2	26.5	35.5	51.5	34.1	18.31	20.9	

تم تقدير المتوسط للنسب المئوية ومعامل عدم الاستقرار كمتوسط هندسي.

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة إحصاءات التجارة الخارجية للصادرات والواردات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (6): تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة الصادرات المصرية من الخرشوف خلال الفترة (2014-2000)

معدل النمو	ر ²	ف	المعادلة	البيان
10.4	0.55	15.82	لو ص ^ا = 0.104 + 1.85 س ^ا (4.0)	الكمية
20.9	0.80	52.7	لو ص ^ا = 0.209 + 2.86 س ^ا (7.3)	القيمة
-	-	0.0001	لو ص ^ا = 0.0001 + 1.91 س ^ا (0.018)	الكمية
13.9	0.38	8.09	لو ص ^ا = 0.139 + 2.35 س ^ا (2.84)	القيمة
21.8	0.86	76.2	لو ص ^ا = 0.218 + 0.01 س ^ا (8.7)	الكمية
24.0	0.90	118.9	لو ص ^ا = 0.240 + 2.12 س ^ا (10.9)	القيمة

ص^ا: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة هـ. س^ا: عنصر الزمن بالسنوات، هـ = 1، 2، ..، 15. القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (ت) المحسوبة.

**معنوية عند المستوى الاحتمالي 1% غ.م غير معنوية المصدر: جمعت وحسبت من تحليل البيانات الواردة بجدول رقم (5).

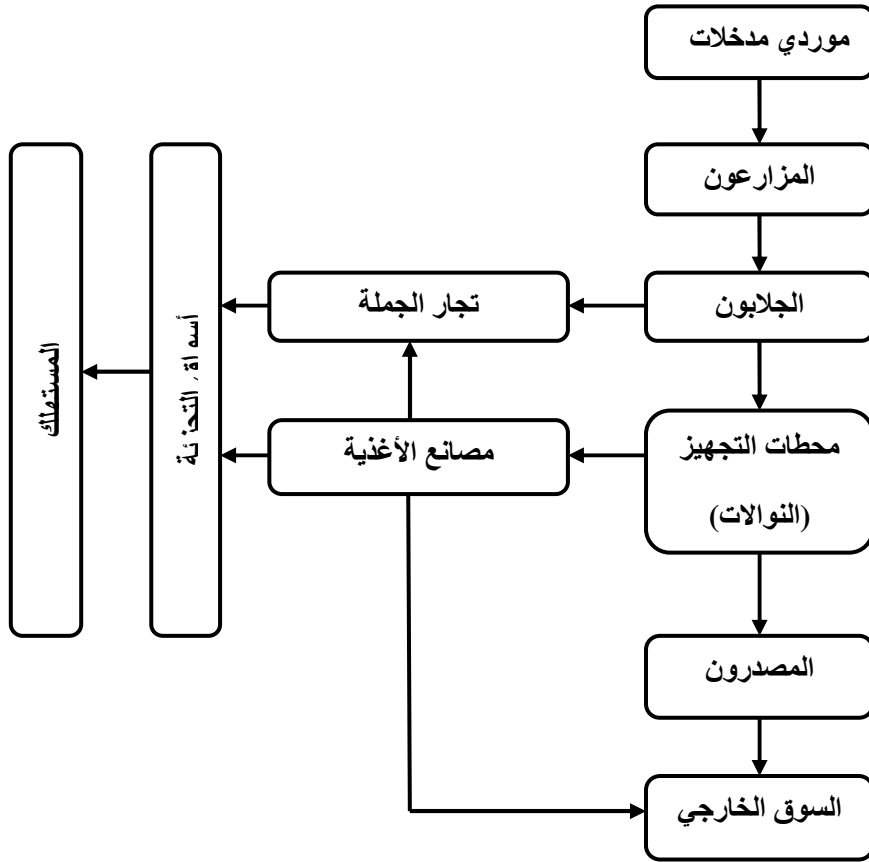
ثالثاً: تحليل سلسلة القيمة للخرشوف لعينة الدراسة بمركز كفر الدوار:

يشير الشكل رقم (1) إلى مخطط سلسلة القيمة للخرشوف وتحديد الجهات الفاعلة فيها بدءاً من موردي منخلات الإنتاج وحتى المستهلك النهائي، ويتناول أهم حلقات هذه السلسلة بتحليل التكاليف والإيرادات وتقدير القيمة المضافة لكل منها، وتحديد نقاط القوة والضعف للتعرف على المعوقات والمشاكل المؤثرة في كل منها تبين ما يلي:

(1) المزارعون:

يزرع الخرشوف خلال شهري يوليو وأغسطس ويؤدي التأخير في الزراعة إلى عدم اللحاق بالوقت المناسب للتصدير "ديسمبر، يناير" قبل ظهور الإنتاج في الدول الأوربية، ويبدأ الحصاد في الزراعات المبكرة من شهر نوفمبر بعدد نورات قليلة ثم يزداد تدريجياً حتى شهري إبريل ومايو.

وبتحليل بنود التكاليف الإنتاجية لفدان الخرشوف بمزارع عينة الدراسة والواردة بالجدول رقم (7)، تبين أن التكاليف الإنتاجية الكلية بلغت حوالي 14430 جنيه، تشكل التكاليف الثابتة متمثلة في إيجار الأرض نحو 41.58% من التكاليف الكلية بقيمة بلغت حوالي 6000 جنيه، وتشكل التكاليف الإنتاجية المتغيرة نحو 58.42% منها بقيمة بلغت حوالي 8430 جنيه. وتنقسم التكاليف المتغيرة إلى تكاليف إجراء العمليات الزراعية، وتكاليف مستلزمات الإنتاج بقيمة بلغت حوالي 4900، 3530 جنيه لكل منهما على الترتيب، وبنسبة بلغت نحو 33.96%، 24.46% لكل منهما بنفس الترتيب. أهم بنود تكاليف العمليات الزراعية تمثلت في عمليات الحصاد، العزيق والري بقيمة بلغت حوالي 1950، 765، 625 جنيهاً لكل منهم على الترتيب بنسبة بلغت نحو 13.51%، 5.30%، 4.33% لكل منهم بنفس الترتيب من التكاليف الإنتاجية الكلية، في حين تمثلت أهم بنود تكاليف مستلزمات الإنتاج في تكاليف السماد البلدي، تكاليف التقاوي بقيمة بلغت حوالي 1020، 1000 جنيهاً لكل منهما على الترتيب، بنسبة بلغت نحو 7.07%، 6.93% لكل منها بنفس الترتيب من إجمالي التكاليف الإنتاجية.



شكل رقم (1): سلسلة القيمة للخرشوف الطازج والمجهز لعينة الدراسة بمركز كفر الدوار
 وفيما يتعلق بالإيرادات الفدانية اتضح أن موسم الحصاد يبدأ بعد 4-5 شهور من الزراعة
 ويستمر لمدة حوالي 5 أشهر، بمعدل مرة كل أسبوع حيث تقطف النورة الرئيسية أولاً في بداية
 الموسم ثم النورات الجانبية بعد ذلك، وتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (8) أن متوسط إنتاج
 فدان الخرشوف في عينة الدراسة بلغ حوالي 32 ألف نورة، وأن متوسط سعر النورة الواحدة للموسم
 بلغ حوالي 80 قرش/نورة، بقيمة بلغت حوالي 25.6 ألف جنيه/فدان، كما تبين أن الناتج الثانوي
 لمحصول الخرشوف تتمثل في نباتات الخرشوف المباع لاستخدامه كتقاوي في الموسم التالي (يتكاثر
 الخرشوف خضرياً عن طريق تقسيم الأمهات) يبلغ حوالي 20 قيراط/فدان بمتوسط سعر بلغ حوالي
 200 جنيه/قيراط بقيمة بلغت حوالي 4000 جنيه/فدان تمثل نحو 13.5% إجمالي الإيرادات الفدانية
 والبالغة حوالي 29.6 ألف جنيه/فدان.

جدول رقم (7): بنود التكاليف الإنتاجية وأهميتها النسبية لفدان الخرشوف بعينة الدراسة

الاهمية النسبية (%)	القيمة (الجنيه)	البند
أولاً: التكاليف المتغيرة:		
33.96	4900	(أ) تكاليف العمليات الزراعية:
0.97	140	الحراث
0.62	90	التزحيف
0.69	100	التخطيط
0.83	120	مسح الخطوط
2.77	400	الزراعة
4.33	625	الري
3.15	455	نثر السماد
5.30	765	عزق
1.77	255	مكافحة آفات
13.51	1950	حصاد
24.46	3530	(ب) تكاليف مستلزمات الإنتاج:
6.93	1000	التقوي
7.07	1020	سماد بلدي
3.12	450	سماد آزوتي
1.94	280	سماد فوسفاتي
1.25	180	سماد بوتاسي
1.91	275	سماد ورفي
2.25	325	مبيدات
58.42	8430	إجمالي التكاليف المتغيرة
41.58	6000	ثانياً: التكاليف الثابتة:
		إيجار الفدان
100	14430	التكاليف الكلية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة الدراسة.

وتشير مؤشرات الربحية الواردة بالجدول رقم (8) إلى أن صافي العائد الفداني بمزارع عينة الدراسة بلغ حوالي 15.71 ألف جنيه، وأن القيمة المضافة للفدان بلغت حوالي 26.07 ألف جنيه، في حين بلغت الربحية النسبية نحو 179.9%، ونسبة الإيرادات للتكاليف نحو 205.1% محققة عائد مرتفع على الجنيه المستثمر بلغ حوالي 105.1 قرش، كما قدر هامش ربح المزارع للنورة الواحدة المنتجة بحوالي 0.47 جنيه/نورة. مما سبق يتضح أن محصول الخرشوف يدر عائداً مجزياً للمزارع عند مقارنته بالمحاصيل البديلة التي يمكن زراعتها، مع الأخذ في الاعتبار مدة مكث المحصول بالحقل والتي قد تمتد إلى قرابة العشر أشهر.

جدول رقم (8): الإنتاجية الفدانية ومؤشرات الربحية لفدان الخرشوف بعينة الدراسة

البيان	الوحدة	سعر الوحدة (جنيه)	الكمية	القيمة
الناتج الرئيسي	نورة	0.8	32000	25600
الناتج الثانوي*	قيراط	200	20	4000
إجمالي الإيرادات	جنيه			29600
صافي العائد	جنيه			15170
القيمة المضافة	جنيه			26070
الربحية النسبية	%			179.95
نسبة الإيرادات للتكاليف	%			205.1
العائد على الجنيه المستثمر	قرش			105.1
ربح المزارع للنورة الواحدة	جنيه/نورة			0.47

* يتمثل الناتج الثانوي في قيمة نباتات الخرشوف بعد انتهاء موسم حصاد المحصول لاستخدامها كتقوي في العام التالي.
القيمة المضافة = قيمة الإنتاج - قيمة مستلزمات الإنتاج
الربحية النسبية = (صافي العائد / إجمالي التكاليف المتغيرة) × 100
نسبة الإيرادات إلى التكاليف = إجمالي الإيرادات / إجمالي التكاليف
العائد على الجنيه المستثمر = صافي العائد الفداني / إجمالي التكاليف الكلية
ربح المزارع للنورة الواحدة = صافي العائد / الإنتاجية الفدانية
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة الدراسة.

(2) الجلابون:

يمثل الجلابون حلقة الوصل بين المزارع والنوالات (محطات تجهيز الخرشوف)، حيث يقومون بشراء نورات الخرشوف كل قطعة (كل أسبوع تقريباً) من المزارع وتوريدها إلى النوالات، وتبين من الدراسة أن الجلاب لا يقوم بسداد ثمن الشراء كاملاً للمزارع بل يدفع مبلغ نقدي تحت الحساب لحين تحديد السعر وتسوية الحساب والذي قد يتأخر لنهاية الموسم، وفي بعض الحالات يقوم الجلاب بإقراض المزارع قبل الزراعة للإفناق على زراعة الخرشوف في مقابل ضمان شراء المحصول وبسعر تفضيلي، ففي الوقت الذي بلغ فيه متوسط سعر الشراء من المزارع حوالي 0.80 جنيه/نورة، انخفض لحوالي 0.75 جنيه/نورة في حالة تقديم قرض للمزارع من الجلاب.

يتحمل الجلاب تكاليف تسويقية قدرت بحوالي 55 جنيه/1000 نورة، تتضمن 20 جنيه تكاليف تحميل، 35 جنيه تكاليف نقل، كما بلغ متوسط سعر البيع للنوالة حوالي 0.95 جنيه/نورة، وبذلك بلغ الهامش التسويقي (القيمة المضافة) حوالي 0.15 جنيه/نورة، وبلغ صافي ربح الجلاب بحوالي 0.10 جنيه/نورة، مع ملاحظة ارتفاع الهامش التسويقي وصافي ربح الجلاب في حالة تقديم قرض للمزارع إلى 0.20، 0.15 جنيه/نورة لكل منهما على الترتيب. كما تبين أن نسبة بسيطة من الجلابين بلغت نحو 10% من عينة الدراسة تقوم بالتسويق لسوق الجملة بمتوسط سعر بلغ حوالي 1.05 جنيه/نورة بهامش تسويقي بلغ 0.25 جنيه/نورة وصافي ربح بلغ حوالي 0.13 جنيه/نورة يرتفع كل منهما في حالة تقديم قرض للمزارع لنحو 0.30، 0.18 جنيه/نورة على الترتيب، جدول رقم(9).

جدول رقم (9): التكاليف التسويقية والقيمة المضافة وصافي ربح الجلاب لنورة الخرشوف بعينة الدراسة

صافي الربح	القيمة المضافة	سعر البيع	التكاليف التسويقية بالجنيه			سعر الشراء		جهة التسويق
			جملة	نقل	تحميل	جنيه	في حالة	
جنيه	جنيه	جنيه				0.75	إقراض المزارع	نوالة
0.15	0.20	0.95	0.055	0.035	0.020	0.80	عدم إقراض المزارع	
0.10	0.15					0.75	إقراض المزارع	سوق جملة
0.18	0.30	1.05	0.120	0.100	0.020	0.80	عدم إقراض المزارع	
0.13	0.25							

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة الدراسة.

(3) النوالات:

تعتمد النوالات في تجهيز الخرشوف على استخدام أدوات بسيطة تتمثل في مجموعة من الصناديق والبراميل البلاستيكية، سكاكين للتقشير والتقطيع، مناخذ خشبية، أحواض مياه بالإضافة إلى المواد الكيماوية التي تستخدم في الحفظ مثل حمض الستريك، مادة الأسكوربيك وملح الطعام.

تتطلب عملية تجهيز الخرشوف عمالة من الذكور والإناث معاً حيث أن هناك تقسيم واضح للعمل واختلاف دور كل منهما في عملية التجهيز، وقد بلغ متوسط عدد العمالة بالنوالة حوالي 36 عامل/يوم، وقد بلغ متوسط نسبة عدد الإناث إلى الذكور حوالي 3 : 1 حيث تعد من الأنشطة كثيفة العمالة من الإناث، وبالأخذ في الاعتبار عدد النوالات بمنطقة الدراسة والبالغ حوالي 600 نوالة فإنها توفر حوالي 21600 فرصة عمل خلال موسم الخرشوف فضلاً عن أن 20% من النوالات تعمل في تجهيز الخضار الأخرى وبعض الفاكهة بعد انتهاء موسم الخرشوف، ويقدر الأجر اليومي للعمال بالإنتاج، بالنسبة للإناث بلغ حوالي 20 جنيه لتقشير 1000 نورة وبلغ متوسط إنتاجية الأنثى 2500 نورة/يوم بمتوسط أجر يومي بلغ حوالي 50 جنيه/يوم، بينما للذكور فيحسب الأجر على

أساس 25 جنيه لتجهيز (تقطيع، تخريط) برميل واحد خرشوف، وبلغ متوسط إنتاجية العامل 3 براميل/يوم بمتوسط أجر يومي بلغ حوالي 75 جنيه/يوم.

يقتصر العمل بالنوالات في أول شهرين (ديسمبر ويناير) من بداية موسم الخرشوف على تجهيز الخرشوف الطازج (الفريش) للتصدير من خلال تقصير حامل النورة لطول 10 : 15 سم وتعبأ النورات في صناديق بلاستيكية وينقل بعربات مبردة ويتم تصديره على هذه الصورة دون إجراء عمليات تصنيعية، ويقتصر العمل خلال هذه الفترة على العمالة من الذكور فقط. بداية من شهر فبراير (بداية ظهور الإنتاج في دول أوروبا) يتم تجهيز الخرشوف وإعداده للتصدير في صورته المختلفة وهي:

- (أ) **كاسات:** وتقوم بهذه العملية العاملات فقط للنورات صغيرة الحجم حيث تزال أوراق النورة الخارجية وقرط باقي أوراق النورة وتهذيب حامل النورة بطول 15 سم مع الحفظ في محلول ملحي حتى توريده للمصنع.
- (ب) **أقراص:** للنورات كبيرة الحجم وذلك على مرحلتين المرحلة الأولى تقوم بها العاملات وفيها يتم إزالة جميع أوراق النورة مع قطع حامل النورة وتوضع الأقراص في محلول الحفظ، المرحلة الثانية بواسطة العمال وفيها يتم تقوير القرص بإزالة الشعيرات الصغيرة من داخل القرص وإعادة وضعه في محلول الحفظ لحين التوريد للمصنع.
- (ج) **قطع:** بإزالة جميع الأوراق الخارجية وقرط الأوراق الداخلية مع قطع حامل النورة ثم توضع الأقراص في محلول الحفظ بواسطة العاملات، ثم تأتي عملية التخريط بواسطة العمال حيث يتم تخريط النورة إلى قطع يختلف سمكها حسب المواصفات المطلوبة وتعاد إلى محلول الحفظ لحين التوريد للمصنع.
- (د) **حشو:** وتتم على النورات الصغيرة في نهاية الموسم نظراً لانخفاض جودة النورات وجفاف وخشونة أوراقها، وفيها تزال جميع الأوراق الداخلية والخارجية وقطع حامل النورة ووضع النورة في محلول الحفظ بواسطة العاملات، ثم بواسطة العمال يتم تقوير النورة بشكل عميق وإعادة وضعها في محلول الحفظ لحين التوريد للمصنع.

وباستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (10) يتبين أن التكاليف التي تتحملها النوالاة تتمثل في ثمن شراء الخرشوف، أجور العمال، وقيمة المواد الحافظة، وتكاليف النقل إلى مصانع الأغذية والمصدرين حيث بلغ إجمالي تكاليف التجهيز أعلاها لطن الخرشوف المجهز في صورة أقراص بحوالي 17.7 ألف جنيه، يليها تكاليف تجهيز الخرشوف في صورة حشو بحوالي 15.8 ألف جنيه، في حين كانت تكاليف تجهيز طن الخرشوف فريش هي الأقل بقيمة بلغت حوالي 10.9 ألف جنيه. كما بلغت القيمة المضافة (الهامش التسويقي) للطن المجهز في صورته المختلفة أعلاها للخرشوف الأقراص ثم الحشو بقيمة بلغت حوالي 8995، 8435 ألف جنيه لكل منهما على الترتيب، يليهما الخرشوف القطع ثم الكاسات وأقلهم الخرشوف الفريش بقيمة بلغت حوالي 7755، 6395، 5600 جنيه لكل منهم على الترتيب.

بينما بلغ صافي ربح الطن من الخرشوف أقصاه في حالة الخرشوف الفريش يليه الخرشوف المجهز في صورة أقراص ثم الخرشوف الكاسات حوالي 4350، 3640، 3240 جنيه لكل منهم على الترتيب، بصافي ربح للنورة الواحدة بلغ حوالي 0.54، 0.28، 0.27 قرش لكل منهم بنفس الترتيب، في حين بلغ صافي الربح للخرشوف المجهز في صورة حشو حوالي 3080 جنيه بصافي ربح 0.22 قرش للنورة الواحدة، وأخيراً طن الخرشوف القطع بصافي ربح بلغ حوالي 2400 جنيه وللنورة الواحدة حوالي 0.24 قرش.

(4) مصانع الأغذية والمصدرين:

تقوم المصانع باستلام الخرشوف من أصحاب النوالات في صورته المختلفة بالوزن بعد تصفيته من محلول الحفظ وخصم نسبة تشرب بمحلول الحفظ حوالي 5% تقريباً، وتقوم بتسجيل الوزن في بطاقة التوريد بدون تحديد سعر، والذي يحدد في ضوء الطلب الخارجي أسبوعياً أو شهرياً وأحياناً في نهاية الموسم. يتم سلق الخرشوف ثم يحفظ بالتجميد أو التخليل أو التعليب في عبوات مختلفة السعة وفقاً لمتطلبات التصدير، بعد القيام بعملية تدريج للخرشوف للقرص على حسب قطره، والخرشوف القطع على حسب سمك الشريحة، والخرشوف الحشو وفقاً لعدد النورات في الكيلو جرام، أما الخرشوف الكاسات فلا تجرى عليه عملية التدريج، وتقدر نسبة الفقد خلال مراحل التصنيع بحوالي 2% من الوزن المورد للمصنع.

جدول رقم(10): متوسط تكاليف تجهيز وتسويق والقيمة المضافة لنوالات الخرشوف بعينة الدراسة

نوع تجهيز نورة الخرشوف					الوحدة	البيان
حشو	قطع	أقراص	كاسات	فريش		
14000	10000	13000	12000	8000	نورة	عدد النورات في الطن
0.75	0.95	0.95	0.95	1.20	جنيه/نورة	سعر النورة
10500	9500	12350	11400	9600	جنيه	قيمة النورات
5200	5200	5200	3000	1100	جنيه/طن	أجور عمال
45	45	45	45	0	جنيه/طن	قيمة مواد حافظة
110	110	110	110	150	جنيه/طن	تكاليف النقل
5355	5355	5355	3155	1250	جنيه/طن	إجمالي تكاليف التجهيز
15855	14855	17705	14555	10850	جنيه/طن	إجمالي التكاليف
18935	17255	21345	17795	15200	جنيه/طن	ثمن بيع الطن
8435	7755	8995	6395	5600	جنيه/طن	القيمة المضافة للطن
3080	2400	3640	3240	4350	جنيه/طن	صافي الربح للطن
0.22	0.24	0.28	0.27	0.54	جنيه/نورة	صافي الربح للنورة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة الدراسة.

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (11) أن التكاليف التسويقية التي تتحملها مصانع الأغذية والمصدرين للطن المنتج من الخرشوف تتمثل في تكاليف الفرز والتدريج، السلق، التعبئة، النقل المبرد لميناء التصدير، ورسوم الصادرات بلغت أعلاها في الخرشوف المجهز القطع بحوالي 7100 جنيه يليها الخرشوف المجهز كأقراص بحوالي 5250 جنيه ثم الخرشوف الحشو والفريش بحوالي 4850، 3000 جنيه لكل منهما على الترتيب، في حين التكاليف التسويقية بلغت أداها في حالة الخرشوف المجهز كاسات بحوالي 2350 جنيه.

كما تبين أن أسعار التصدير بلغت أعلاها للخرشوف القرص يليه القطع ثم الحشو بقيمة بلغت حوالي 4250، 4000، 3750 دولار/طن لكل منهم على الترتيب، انخفضت لنحو 3250، 2850 دولار/طن للخرشوف الكاسات والفريش على الترتيب. كما بلغت القيمة المضافة أعلاها للخرشوف القطع يليه القرص ثم الخرشوف الحشو بقيمة بلغت حوالي 12745، 10530، 9190 جنيه/طن لكل منهم على الترتيب، انخفضت لنحو 6580، 6175 جنيه/طن للخرشوف الكاسات والفريش على الترتيب.

وتشير النتائج إلى أن صافي الربح لطن الخرشوف بلغ أقصاه للخرشوف المجهز قطع يليه الأقراص ثم الحشو بقيمة بلغت 5645، 5280، 4340 جنيه/طن لكل منهم على الترتيب، انخفض لنحو 4230، 3175 جنيه/طن للخرشوف الكاسات والفريش على الترتيب.

رابعاً: الخصائص العامة لسلسلة القيمة لمحصول الخرشوف بعينة الدراسة:

تحليل سلسلة القيمة للخرشوف بعينة الدراسة تبين أنها تتسم بالخصائص التالية:
 (1) الجهات الفاعلة الرئيسية في سلسلة القيمة للخرشوف تشمل: موردي مدخلات الإنتاج (البذور، الأسمدة، المبيدات،... الخ)، المزارعين، الجلابين، النوالات، مصانع الأغذية والمصدرين، تجار الجملة، تجار التجزئة والمستهلكين.

جدول رقم(11): متوسط تكاليف تجهيز وتسويق والقيمة المضافة لطن الخرشوف لمصانع الأغذية والمصدرين بعينة الدراسة (القيمة بالجنيه)

نوع الخرشوف المجهز					البيان	
حشو	قطع	أقراص	كاسات	فريش	تكلفة شراء الخرشوف	
18935	17255	21345	17795	15200	الفرز والتدريج	
1500	2250	2000	-	1050	السلق	
500	500	500	-	-	التعبئة	
2500	4000	2500	2000	1700	النقل المبرد	
250	250	250	250	250	رسوم	
100	100	100	100	100	إجمالي تكاليف تسويقية	
4850	7100	5250	2350	3000	إجمالي التكاليف	
23785	24355	26595	20145	18200	سعر التصدير بالدولار	
3750	4000	4250	3250	2850	سعر التصدير بالجنيه	
28125	30000	31875	24375	21375	القيمة المضافة	
9190	12745	10530	6580	6175	صافي ربح الطن	
4340	5645	5280	4230	3175		

* متوسط سعر الصرف للدولار 7.5 جنيه عام 2015.
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة الدراسة.

- (2) توجد فروق واختلافات كبيرة بين حلقات سلسلة القيمة للخرشوف في الأسعار والقيمة المضافة من قبل الجهات الفاعلة في السلسلة.
- (3) سعر الخرشوف يتعرض لتقلبات خلال الموسم، ويتم تحديد الأسعار من قبل كبار المصدرين والمصنعين والذين يرفعوا أو يخفضوا السعر وفقاً لحالة العرض المحلي والطلب الخارجي، كبار المصدرين والمصنعين هم المنظمين لسلسلة القيمة، ودور المزارعين في إدارة سلسلة القيمة هو الأدنى.
- (4) تصدير الخرشوف المُجهز يحقق قيمة مضافة أعلى من تصديره طازجاً، وهو ما ينعكس على جميع أطراف سلسلة القيمة، لذا يجب التوسع في تصدير الخرشوف المُجهز، كما أنه يوفر المزيد من فرص العمل في عمليات التجهيز والتصنيع، ومنع استغلال الخرشوف المصري من بعض الدول التي تقوم باستيراده ثم تصنيعه وإعادة تصديره، وهي بذلك تستحوذ على نسبة كبيرة من السوق وتحقق أرباح ضخمة على حساب المنتج المصري "مثل إيطاليا".
- (5) المعلومات الحقيقية عن السوق والأسعار والمواصفات غير متوفرة ولا تتاح لجميع أطراف السلسلة بصورة منتظمة محدثة، ولا يوجد نظام لتوصيل تلك المعلومات إلى جميع الأطراف.
- (6) وسائل النقل المستخدمة في نقل الخرشوف المجهز من النواتل إلى مصانع الأغذية في غالبيتها غير ملائمة أو غير مجهزة كمبردات للنقل للحفاظ على السلع من التلف.
- (7) دور المرأة واضح وفعال في سلسلة القيمة، خاصةً في مرحلة التجهيز بالنواتل.
- (8) يتميز تمويل سلسلة القيمة للخرشوف أنه تمويل داخلي أي يتم ضمن السلسلة، حيث يقدم الجلابون التمويل للمزارعين، كما تقوم النواتل بإقراض الجلابين.
- (9) ارتفاع العوائد المتحققة لجميع الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة للخرشوف.
- خامساً: تحديد نقاط القوة والضعف لحلقات سلسلة القيمة للخرشوف بعينة الدراسة:**
- (أ) المؤشرات العامة:**

جوانب الضعف	جوانب القوة
1. النشاط يتطلب المزيد من الاستثمارات.	1. هناك عدد كبير من السكان بالمنطقة يعتمدون على زراعة وتجهيز الخرشوف والأنشطة الاقتصادية الأخرى ذات الصلة.
2. الأسعار أقل استقراراً.	2. سمعة وشهرة الخرشوف المصري في الأسواق الخارجية.
3. تسويق الخرشوف يحتاج إلى تحسين من حيث الإدارة وتطوير علامات تجارية.	3. نمو وتوسع السوق.
4. مهارات التفاوض محدودة جداً.	4. زيادة حجم المبيعات وزيادة الإيرادات.
5. عدم استيفاء المعايير والمقاييس الدولية.	5. هناك زيادة ملحوظة في الطلب الخارجي على الخرشوف وزيادة في حجم وقيمة تجارته الخارجية.
6. عدم وجود بحوث موجهة لتحسين الإنتاجية.	6. توفير فرص عمل جديدة.
7. عدم الربط بين مراكز البحوث والمزارعين ومحطات ومصانع	

7. هناك إمكانية للمنتجات العضوية السوق.	تجهيز الخرشوف لتحديد وإنتاج أنواع من الخرشوف مناسبة للتصنيع.
9. هناك فرص في قطاعات أخرى مثل مستحضرات التجميل والصناعات الدوائية وصناعة الأعلاف.	

(ب) المزارعون:

جوانب القوة	جوانب الضعف
1. التحكم في كمية الإنتاج وتوقيت ظهوره. 2. التحكم في اشتراطات الجودة المتعلقة بالأسمدة الكيماوية والمبيدات.	1. ضعف القدرة المالية. 2. ليس له دور في تحديد السعر. 3. أكثر حلقات السلسلة تأثراً بالتقلبات السعرية

(ج) الجلايين:

جوانب القوة	جوانب الضعف
1. الوفاء بالاتفاقيات. 2. القدرات المالية. 3 انخفاض المخاطرة.	1. عدم القدرة أحياناً على توريد الكميات المطلوبة في الوقت المحدد. 2. عدم الالتزام الدقيق بمواصفات الجودة.

(د) النوات:

جوانب القوة	جوانب الضعف
1. لديهم المزيد من الموارد المالية. 2. لديهم قدرات جيدة لمتابعة نشاطهم. 3. العمالة لديهم أكثر تدريباً. 4. إمكانية الاستمرار في العمل بعد انتهاء موسم الخرشوف بتجهيز الخضر والفاكهة الأخرى.	1. زيادة المنافسة. 2. التنافس مع المنتجين الآخرين على الحصول على خدمات العمالات المدربات. 3. معظم مرافق الإنتاج ينقصها الاحتياجات الأساسية للعاملات والنظافة. 4. مشاكل إدارة المياه الناتجة عن التجهيز. 5. نظم إدارة غير مهنية. 6. عدم الاستفادة من التقنيات الحديثة الأكثر فعالية. 7. نقص الخبرة لبعض أصحاب النوات. 8. معظم النوات غير مرخصة. 9. ترخيص النوات يعرض أصحابها لمزيد من الضرائب. 10. وجود صعوبات في تلبية متطلبات ترخيص المحطات. 11. مستويات منخفضة لتبني واعتماد معايير سلامة الأغذية، ومعايير وأنظمة الجودة رسمياً. 12. عدم الالتزام الدقيق بمواصفات الجودة. 13. عدم إتباع وسائل للحفاظ على البيئة.

(هـ) مصانع الأغذية والمصدرين:

جوانب القوة	جوانب الضعف
1. يمكنهم أن يستوعبوا كميات كبيرة من الإنتاج. 2. لديهم إمكانية الوصول إلى قنوات أسواق التصدير. 3. إمكانية فتح قنوات تسويقية جديدة. 4. عدد محدود من المصدرين. 5. إمكانية إدخال أفكار جديدة أو تكنولوجيا جديدة في الإنتاج.	1. عدم الالتزام بالأسعار المتفق عليها. 2. عدم الالتزام بإبثبات الأسعار مع الكميات في مستندات التوريد. 3. غياب الشفافية وتبادل المعلومات السوقية. 4. تأجيل دفع وتسوية مستحقات النوات إلى نهاية الموسم.

الملخص والتوصيات:

بعد الخرشوف من محاصيل الخضر التصديرية غير التقليدية، وتمثلت مشكلة البحث في أن مصر تنتج خمس الإنتاج العالمي تقريباً من الخرشوف، إلا أن حجم صادراتها لا يتناسب مع هذا الإنتاج كما أن كميات كبيرة من صادرات الخرشوف تتم في الصورة الطازجة وليست المجهزة وبالتالي انخفاض القيمة المضافة لصادرات الخرشوف، كما يتسم سوق الخرشوف بالتذبذب وعدم الاستقرار السعري نتيجة ارتباطه بالتسويق الخارجي وهو ما يؤثر على دخول المزارعين والعاملين بمحطات تجهيز الخرشوف. واستهدف البحث بصفة دراسة كل من التطور الزمني والوضع الراهن لإنتاج الخرشوف في الزراعة المصرية ومحافظة البحيرة، أهم مؤشرات السوق الخارجي للخرشوف المصري، تحليل سلسلة القيمة للخرشوف بمركز كفر الدوار، الخصائص العامة لسلسلة القيمة، وتحديد نقاط القوة والضعف لحلقات سلسلة القيمة للخرشوف بمركز كفر الدوار.

وأوضحت نتائج الدراسة أن مصر تأتي في المرتبة الثانية عالمياً كأهم الدول المنتجة والمصدرة، في حين صنفت كل من إيطاليا وفرنسا وإسبانيا من أهم الدول المنتجة والمستوردة والمصدرة. كما اتخذت كمية وقيمة الصادرات المصرية من الخرشوف اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 20.9%، 21.8% من متوسط فترة الدراسة والبالغ حوالي 20 ألف طن، 1.38 مليون جنيه على الترتيب، واتسم كل منهما بالتذبذب وعدم الاستقرار خلال فترة الدراسة بلغت أقصاها في كمية وقيمة صادرات الخرشوف الطازج حيث بلغ معامل عدم الاستقرار 51.1%، 35.35% لكل منهما على الترتيب.

كما تبين أن أهم الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة هي موردي مدخلات الإنتاج، المزارعون، الجلابون، النوات، مصانع الأغذية والمصدرون. بلغت القيمة المضافة لفدان الخرشوف حوالي 2607 جنيه، وبلغ ربح المزارع للنورة الواحدة حوالي 0.47 جنيه، في حين حقق الجلابون قيمة مضافة تقدر بنحو 0.15 جنيه ترتفع لنحو 0.20 جنيه للنورة الواحدة في حال إقراض المزارعين، أما النوات فقد حققت قيمة مضافة للطن المجهز في صورته المختلفة أعلاها للخرشوف الأقراص ثم الحشو بقيمة بلغت حوالي 8995، 8435 ألف جنيه لكل منهما على الترتيب، يليهما الخرشوف القطع ثم الكاسات وأقلهم الخرشوف الفريش بقيمة بلغت حوالي 7755، 6395، 5600 جنيه لكل منهم على الترتيب، كما بلغت القيمة المضافة لمصانع الأغذية والمصدرين أعلاها للخرشوف القطع يليه القرص ثم الخرشوف الحشو بقيمة بلغت حوالي 12745، 10530، 9190 جنيه/طن لكل منهم على الترتيب، انخفضت لنحو 6580، 6175 جنيه/طن للخرشوف الكاسات والفريش على الترتيب. كما اتضح أن سعر الخرشوف يتعرض لتقلبات خلال الموسم، ويتم تحديد الأسعار من قبل كبار المصدرين والمصنعين والذين يرفعوا أو يخفضوا السعر وفقاً لحالة العرض المحلي والطلب الخارجي، كبار المصدرين والمصنعين هم المنظمين لسلسلة القيمة، ودور المزارعين في إدارة سلسلة القيمة هو الأدنى.

تصدير الخرشوف المُجهز يحقق قيمة مضافة أعلى من تصديره طازجاً، وهو ما ينعكس على جميع أطراف سلسلة القيمة، لذا يجب التوسع في تصدير الخرشوف المُجهز، كما أنه يوفر المزيد من فرص العمل في عمليات التجهيز والتصنيع، ومنع استغلال الخرشوف المصري من بعض الدول التي تقوم باستيراده وإعادة تصنيعه وتصديره، لتستحوذ على نسبة كبيرة من السوق وتحقق أرباح ضخمة على حساب المنتج المصري "مثل إيطاليا".

دور المرأة واضح وفعال في سلسلة القيمة، خاصةً في مرحلة التجهيز بالنوات. ويتميز تمويل سلسلة القيمة للخرشوف أنه تمويل داخلي أي يتم ضمن السلسلة، حيث يقدم الجلابون التمويل للمزارعين، كما تقوم النوات بإقراض الجلابين.

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي بإنشاء وحدة لتسويق الخرشوف بمنطقة الدراسة تضم الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة وتعزز الروابط الأفقية والرأسية بينها، تكون مهمتها توفير المعلومات السوقية خاصة ما يتعلق بالأسعار الخارجية والفرص التصديرية والمواصفات المطلوبة للتصدير لجمع أطراف السلسلة، وتقوية المركز التفاوضي خاصة للمزارعين وأصحاب النوات أمام الوضع الاحتكاري للمصانع والمصدرين، وإبرام التعاقدات بين الأطراف ومتابعة الوفاء بها.

المراجع:

تامر محمد عدلان، دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق وتصنيع الخرشوف بمحافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد 37، العدد 1، مارس 2016.

عون خير الله عون، اقتصاديات إنتاج الخرشوف في محافظة البحيرة، المؤتمر السادس للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة جامعة المنصورة، المجلد الأول، أكتوبر

1997.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، 2014.
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة إحصاءات التجارة الخارجية للصادرات والواردات الزراعية، العدد (15)، 2014.
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بالبحيرة، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة.
موقع منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات www.fostst.org
قاعدة بيانات www.trademap.org

- Fries, B. (2007) 'The value chain framework, rural finance, and lessons for TA providers and donors', presentation at the Asia International Conference.
- Miller, C. and da Silva, C. (2010) 'Value chain financing in agriculture', Enterprise Development and Microfinance 13(2/3), Practical Action Publishing, Rugby.
- Miller, C. and Linda Jones, (2013) "Agricultural Value Chain Finance—Tools and Lessons", Practical Action Publishing Ltd, FAO.
- Porter, M., (1985), "Competitive Advantage", creating and sustaining superior performance, New York, the Free Press.

PRODUCTION AND MARKETING OF THE ARTICHOKE IN BEHEIRA GOVERNORATE CASE STUDY IN KAFR EL- DAWAR

Ashraf E. M. Elemery
Agricultural Economics Research Institute – Agric. Research
Center

Summary:

The artichoke is one of non-traditional export of vegetables crops, Consisted research problem that Egypt produces almost five global production of artichokes, but the volume of exports is not commensurate with the production and the large amounts of artichoke exports are made in the image fresh and not processed and thus lower the value added to exports of artichokes, And artichoke market is characterized by vacillation and of price stability as a result of its association with the external marketing, which affects the incomes of farmers and workers artichoke processing stations. Targeted research in the study of both the time development and current status of the production of artichokes in the Egyptian agriculture and the province of the lake, the most important foreign market indicators Egyptian artichoke, the value chain of the artichoke analysis of Kafr Al-Dawar Status, general characteristics of the value chain, identifying the strengths and weaknesses of the episodes of the value chain of the artichoke Kafr Al-Dawar Status points.

The results of the study showed that Egypt is the second largest in the world as the most important producing and exporting countries, while classified all of Italy, France and Spain of the most important producing and importing and exporting. The amount has also taken and the value of Egyptian exports of artichokes years an increasing trend during the study

period, an annual growth rate of about 20.9%, 21.8% of the average study period of about 20 thousand tons, 1.38 million pounds, respectively, and characterized both volatile and instability during the study period reached a maximum in the volume and value of exports of fresh artichoke, where instability factor of about 51.1%, 35.35%, respectively.

As it turns out that the most important actors in the value chain are the suppliers of production inputs, farmers, Brokers, Processing station, food factories and exporters. The added value of a feddan artichoke amounted to about 2607 pounds, and profit amounts per farmer Nora about 0.47 pounds, While Broker achieved an added value estimated at 0.15 pounds, rising to about 0.20 pounds per Nora in the event of lending to farmers, The Processing station has achieved an added value per ton processed in various forms the top of the artichoke disks and then padding value of about 8995, 8435 pounds each, respectively, followed by artichoke pieces and then cups and least fresh artichoke value of about 7755, 6395, 5600 pounds, respectively.

As it turns out that the price of artichokes is exposed to fluctuations during the season, and prices are set by leading exporters and manufacturers who raise or reduce their price according to the situation of the domestic supply and external demand, leading exporters and manufacturers are the organizers of the value chain, and the role of farmers in the value chain management is the lowest.

Export artichoke processed to achieve higher added value of exported fresh, which is reflected on all parties to the value chain, so be expansion in the export of artichokes processed, it also provides more employment opportunities in the processing and manufacturing operations.

The role of women clearly and effectively in the value chain, especially in the processing stage. Financing value chain artichoke characterized as an internal financing which takes place in the chain, Broker offering funding for farmers, as Processing stations lend Brokers.

In light of the findings of the research results recommend the unit be established to market artichoke study area includes actors in the value chain and enhance horizontal and vertical ties among them, the task of providing a private market information with respect to foreign prices and export opportunities and specifications required for export to gather the parties to the chain, and strengthen the negotiating position of private farmers and owners of Processing station front of the monopolistic status of factories and exporters, and the conclusion of contracts between the parties and the follow-up to fulfill.